الأمم المتحدة

E/2011/NGO/30

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 May 2011
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مؤسسة النهوض الاجتماعي بالثقافة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقّى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2011/100.

080711 080711 11-33480 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان*

العمل في قطاع التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة: التحديات المتعلقة بتنفيذ الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠١٥

مؤسسة النهوض الاجتماعي بالثقافة هي منظمة غير حكومية تعمل في قطاع التعليم في مناطق مختلفة من العالم منذ عام ١٩٩٥. وقد شهدت خبرتها الأوسع والأعمق في هذا القطاع تطورا في البلدان العربية بمنطقة الشرق الأوسط. وسعت المؤسسة للمساهمة في تحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية في جميع البلدان التي عملت بها. ولا يمكن إنكار التزام كل من السلطة الوطنية الفلسطينية وأصحاب المصلحة الدوليين من أجل تحقيق الهدف ٢ الإنمائي الثاني للألفية. وفي هذا الصدد، منذ إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في عام ١٩٩٤ كانت هناك زيادة في نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم الابتدائي بمعدل ١٩ في المائة. وفي عام ١٩٩٤ بلغت نسبة الالتحاق الإجمالية ٨١ في المائة مقابل ٩٨ في المائة في عام ٢٠٠٩. ولئن كان يتبين من هذه الأرقام أن بالإمكان تحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، فإنه بات من المتعين انتظار تحققه فعلا. وبشكل عام، حققت الأراضي الفلسطينية المحتلة تقدما كبيرا في ضمان تعميم التعليم الابتدائي للأطفال الفلسطينيين، ولكن لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به وثمة إفراط في الاعتماد على التمويل الدولي.

وما فتئت المؤسسة تعمل منذ عام ١٩٩٥من أجل تحقيق تعميم التعليم الابتدائي للجميع من خلال بناء المدارس وإصلاحها في منطقة القدس حيث أصلحت إصلاحا تاما مدرستان وخضعت ١١ مدرسة لعملية ترميم طفيفة في الجزء الشرقي، وتم إصلاح ١٣ مدرسة في الضفة الغربية وخضعت مدرسة من مبنيين لعملية بناء رئيسية في قطاع غزة. وعلاوة على ذلك، جهزت المؤسسة الفصول الدراسية والمختبرات ومساحات مدرسية أخرى في ٣٥ مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد تم بناء منشأتين رياضيتين في رام الله وبيت ساحور على التوالي. وأخيرا، أصلحت المؤسسة أيضا أربعة مراكز لإعادة تأهيل الأطفال المعوقين في قطاع غزة حيث يتلقى ٠٠٠ ٥ طفل غير معوق المساعدة النفسية. وتعكف المؤسسة حاليا على وضع دراسة ميدانية عن واقع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع جامعة بيت لحم. وما فتئت المؤسسة تعمل على تحسين نوعية التعليم خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، وذلك أساسا من خلال برامج تدريبية للمعلمين – حيث استفاد ٠٠٠ ٦ معلم من معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية ومرحلة ما قبل المدرسة – وإنجاز مشاريع الدعم النفسي للأطفال المتأثرين بالنزاع – حيث يستفيد منها ما يزيد على ٠٠٠ ٢٥ طفل (يجري تنفيذ برنامجين حاليا في قطاع غزة).

* يصدر هذا البيان دون تحرير رسمي.

وفي ظل الحالة الراهنة للقطاع، وضعت المؤسسة برنامجا جديدا للتعليم بتمويل من الوكالة الإسبانية للتعاون والتنمية. وسيتم تنفيذه خلال الفترة الفاصلة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤، ويسعى إلى التعاون من أجل وضع معايير موحدة لنوعية التعليم الابتدائي والثانوي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهو مشروع رائد يحمل اسم ''تدريب معلمي المدارس الابتدائية على تشخيص الاحتياجات التعليمية الخاصة وتكييف المناهج الدراسية لتلبية تلك الاحتياجات''. ويشمل البرنامج الذي يستمر لمدة أربع سنوات ٥٠ مدرسة في الضفة الغربية – ٢٠ ٠٠٠ تلميذ من تلامذة (المدارس الابتدائية والثانوية)، و ٧٥٠ مدرسا و ٢٥٠ مدرسا متدربا. ويهدف البرنامج إلى تحسين القدرات التقنية والبشرية لأصحاب المصلحة الرئيسيين في العملية التعليمية من خلال التعاون بين كل الجماعات والمنظمات المعنية في القطاع: المدارس والجامعات، وزارة التربية والتعليم العالي، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والمنظمات غير الحكومية المحلية، جمعيات الآباء والتلاميذ. وسوف يتم التركيز بشكل خاص على تدريب المدرسين ومديري المدارس، إضافة إلى إنشاء مجالات مادية وافتراضية من أجل تشجيع البحث والمناقشة وتبادل المعارف والخبرات في المجال التربوي.

وبغية تحقيق أهدافه، يتشكل البرنامج من العناصر التالية: (أ) تدريب المدرسين ومديري المدارس؛ (ب) إنشاء مجالات خاصة للبحث والتطوير؛ (ج) تعزيز المؤسسات التعليمية؛ (د) إنشاء شبكات للتبادل بين المجموعات المختلفة المشاركة في تعليم الأطفال الفلسطينيين؛ (هـ) تطوير الأنشطة خارج المنهاج الدراسي للترويج لقيم المساواة بين الجنسين، واحترام حقوق الإنسان، وإدماج الأقليات والتنوع الثقافي.

وفيما يلي توصياتنا بشأن تحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في السنوات المقبلة: (أ) توفير الموارد الكافية لضمان جودة التعليم لجميع الأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأولئك الذين تضرروا مباشرة من النزاع المسلح. وينبغي التركيز بشكل خاص على تدريب المدرسين على تكييف مهاراتهم مع الاحتياجات الحقيقية للتلاميذ ومع المناهج الدراسية الرسمية؛ (ب) تعميق منظومة القيم التي يتم الترويج لها في المدارس من خلال ضمان وجود مبادئ الديمقراطية وتشجيع التعليم العادل الذي يعزز المساواة بين الرجل والمرأة بطريقة عميقة ودائمة؛ (ج) توسيع نطاق برامج الدعم النفسي للأطفال في المدارس، والجمع بين الجوانب التعليمية والطبية. وينبغي تعزيز الدعم العاطفي الذي يقدمه المعلمون والأخصائيون الاجتماعيون للأطفال من خلال توفير تدريب محدد للمعلمين في هذا المجال حتى لا تتخلف الطفولة الفلسطينية. والواقع أن الأداء الأكاديمي للأطفال وتحفيزهم أقل بكثير في المناطق

المتضررة من النزاعات المسلحة؛ (د) مد الجسور بين التدريب والعمل لتسهيل عملية توظيف الشبان الفلسطينيين تعزيزا لكل من التدريب المهني المتخصص وفعالية سياسات التعليم العام عن طريق إشراك جميع الجهات الفاعلة العامة والخاصة.

وأخيرا، تنظم المؤسسة اجتماعا في مدريد في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١١ حيث سيسعى أصحاب المصلحة الرئيسيون في مجال التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة إضافة إلى ممثلين من المجلس الاقتصادي والاجتماعي وحكومة إسبانيا إلى تحديد الأهداف المستقبلية وتنسيق الجهود المبذولة في قطاع التعليم الفلسطيني. ويشكل هذا الاجتماع جزءا من مساهمتنا في الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠١١.